العدد ٤٦ — ثمن العدد عشرة مليات — السنة الاولى

بدل الاشتراك السنوي: ٥٠ غرشاً صرياً في الداخل
١٢ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

الاعلانات الجرائد المطرية في الصفحة الرابعة ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها، نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة في القدس

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

התאחדות הפועלים

عتون لعنيني الفوعليم بارض

ان جريدتك واجبا عليك فلا تتأخر عن تأديته!!

ايها العامل!.

القدس في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٦ — ١٧ جمادى الاول ١٣٤٥ — ١٦ كسليف ٥٦٨٧

خواطر الاسبوع

الشرق والغرب

يرى القراء في البرقيات العمومية المنشورة في هذا العدد والتي سبق فنشرناها في الاعداد السابقة، بان شركة انكليزية تفاوض الآن الحكومات المصرية والفلسطينية والعراقية بشأن مد خط حديدي من بورت فؤاد الى بغداد وان الحكومة الانكليزية ستشرع قريباً بانشاء طريق جديدة بين فلسطين وبغداد بطريق الحمة، وان الشرق اصبح قبلة الشركات الكبرى في انشاء الطرق وإقامة المشروعات الكبرى العمرانية، مما لاشك بانه يعود على بلدانه بالخير والفلاح.

وهكذا اخذ التاريخ يعيد نفسه الآن وقد كان الشرق مطمح انظار الغربيين في مثل هذه المشاريع العظمى، وهو ما أثار طمع الغزاة والفاتحين في كل ادوار التاريخ. ليس لان الشرق مهد الاديان كما كانوا يقولون، بل لانه يحوي الكنوز في جوف ارضه، وعلى سطح اديمه، وفي فضاء سمائه، وهو ما جلب اليه انظار الطامحين، واستمال رغبة الطامعين

على ان الدهر دولاب يدور دورانه فلا يقف عند حد محدود، الا ان العهود والعصور تتلاقى وتتقابل خلال ذلك الدوران. فانه بعد ان كان الشرق محجاً للعلوم والمعارف، وقبلة للرقي والتمدن، فلم يفتأ الغرب يغترف من بحار تمدنه الطامية، ما أقام عليه تمدنه وعمرانه الذي نراه عليهما الآن، ولم يفتر عن الاقتباس منه كل ما كان باعثاً لمجده الاثيل الحالي، حتى دالت دولة الشرق فاحتجبت شمسه وراء سحب الاستبداد والاهمال الكثيفة، الى ان هبط في الحضيض، وحاكى الغرب السماكين مجداً وسمعة، بما حوره وعدله من ذلك التمدن المقتبس، جاء اليوم مظهرا استعداده لايفاء ما عليه من الدين للشرق في كبوته. فكان ذلك من الغرب خيرا اعترف منه بما للشرق عليه من الفضل الجميل جاء الغرب منذ بعض القرن يقبس العلم يرفعه بين ارجاء الشرق، كانت السلطة الحميدية آنئذ ناشرة اللواء، فلم ينتشر النور الا بقدر ما تركته له من الفضاء للانتشار، ولما ان تهدمت تلك السلطة لم يكد الشرق يشم نفسه، حتى باغتته الحرب العامة، فكانت — وان رمته بمصائب جلى وكادت تقضي على البقية الباقية منه — خير دافع له في سبيل الرقي حيث تولت شئونه الداخلية عظميات دول الغرب، وهي خير كفيل لاعادة مجده له، اذا لم يكن بين عشية وضحاها وذلك من المعجزات طبعاً — الا انه اخذ يستعيد ذلك المجد تدريجاً، فلا تنقضي بضع عشرات من السنين حتى تصبح بغداد عرش العباسيين قبلة يحج اليها ابناء الشرق وتصبح فلسطين مكاناً لاتفتأ اعناق اهل الشرق والغرب تشرئب نحوه، فلاتكون باعتبارها مهداً للدين فقط، بل للعلوم والمعارف والفنون ايضاً

فمن كان في شك من ذلك فليتطلع الى مصر مفتاح الشرق، وقد سبقتنا في مضمار التمدن، فهي خير مثال يبعث في نفوسنا الآمال الجميلة.

فاذا سمع اليوم نبأ مد خط حديدي بين مصر وبغداد — مثلاً، فما ذلك الا قاعدة للتمدن المنشود، والرقي الموموق لان تقدم البلاد يتوقف على تحسين المواصلات في الاصل، كما لا يخفى. فتزهو التجارة وترقى الزراعة، وتكثر دور العلم وتنشأ المصانع والمعامل، وهو مما يفتح ابواب الرزق لعشرات الالوف من العائلات كما لا يخفى.

أما مشروع مد انابيب البترول من العراق لفلسطين، فانه يعتبر امراً ثانويا ازاء مد الخط الحديدي بين البلادين لان في وسع القطارات آنئذ نقل ما يراد نقله من البترول وغيره ايضاً. فلم يبق لدينا الان الا الانتظار والتريث، وكل من سار على الدرب وصل، باذن الله. م

برقيات عمومية

(ثورة البرازيل)

لندن: تدل الانباء الواردة من البرازيل بان الحالة فيها وفي البلاد المجاورة لها، سيئة جداً. فان الثوار قد استولوا على سنتا ماريا وسنتا غبريئل وهم يتقدمون الى الشرق الجنوبي.

* « »

(القرض لفلسطين)

لندن: تعرض الحكومة قريباً على مجلس النواب مشروع عقد القرض المطلوب لفلسطين وقدره اربعة ملايين ونصف مليون ليرة، بفائدة ٦ في المائة على الاكثر، وذلك بضمانة الحكومة الانكليزية.

« » « »

(الوزارة العراقية)

القاهرة: وصل جعفر باشا العسكري الى بغداد، واخذ يهتم في تأليف الوزارة.

(من بورت فؤاد الى بغداد)

القاهرة: علمت من مصدر ثقة بان شركة انكليزية تفاوض الان حكومات مصر وفلسطين والعراق لمد خط حديدي من بورت فؤاد الى بغداد، ماراً بحيفا وعمان. فاذا ابرم هذا الاتفاق، فان الشركة تشرع في العمل في الربيع القادم.

« ضحايا القطارات »

لندن: تصادم القطار السريع بقطار اعتيادي في يوركشير، فقتل ١١ وجرح ٤٠ من الركاب.

« الاتفاق الايطالي المصري »

القاهرة: تقول جريدة «لفورو دي ايطاليا» بانه ينتظر تحسن العلائق بين مصر وايطاليا بعد عقد الاتفاق بينهما. لانه مما يحسن العلاقات التجارية بين البلادين.

* * *

(المهاجرون لفلسطين)

لندن: اجاب المستر اورمسبي غور على سؤال في مجلس النواب، بان عدد المهاجرين الى فلسطين عام ١٩٢٥ كان ٢٤،٦٤١ نفس.

(الجواسيس البلشفيون)

لندن تمكنت السلطة الاستونية من العثور على مستندات هامة تدل على ان عدداً من الجواسيس البلشفيين قطنوا ريفال عاصمة استونيا، لامداد حكومة موسكو بالمعلومات السياسية والعسكرية. فالقي القبض على العدد الكبير منهم.

« عواصف في فرنسا »

لندن: وردت الانباء من باريس تدل على ان عواصف شديدة هبت في مرسيليا وطولون فهدمت منازل كثيرة، وتضررت المزروعات الساحلية من شدة الامطار والزوابع.

«السيول في الدار البيضاء»

باريس: تقول انباء مراكش بان الزوابع هبت في الجهات الغربية، وطغت السيول على ارصفة الميناء، فغرق عدد كبير من الزوارق والناس.

«الخديوي وانكلترا»

القاهرة: نظرت المحكمة المختلطة في الاستانة في الدعوى التي أقامها الخديوي السابق على انكلترا. فطعن وكيلها في اختصاص المحكمة لكون الخديوي مصرياً، الا ان وكيله أجاب بان الخديوي تركي ودعواه من اختصاص هذه المحكمة ولم يعلم بعد قرار المحكمة في الامر.

(الاحد في لتوانيا)

لندن: وردت الانباء من كوفنو بانه عرض مشروع على مجلس النواب بالغاء قانون اغلاق المخازن يوم الاحد بصورة الزامية.

(اعتذار)

ماكدنا ننشر مقالتنا في العدد الماضي عن الصحية، حتى توالت علينا رسائل الشكوى من البلدية والصحية معاً، من كل جهة في القدس تقريباً. فأرجأنا نشرها والتعليق عليها الى الاعداد القادمة لضيق المقام الآن، وانتظار الوعد مفتشي الصحية لنا باصلاح الحال. وسنوافي القراء بما يجد في العدد القادم.

اخبار خارجية

(الدروز والصلح)

تقول جريدة «مورننغ بوست» بان زعماء الدروز قرروا الاجتماع للبحث في شروط الصلح التي عرضها عليهم المسيو بونسو، ومفادها تأسيس حكومة وطنية مستقلة في جبل الدروز الا انهم يطلبون ان تنشأ حكومة توحد جبل الدروز بسوريا.

(قرار عصبة الامم)

قرر مجلس عصبة الامم المناقشة في موقف لجنة الانتدابات في المستقبل للدولة العظمى المنتدبة، يوم ٦ دسمبر المقبل.

(رئيس جمهورية في فلسطين)

صرح رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا في حديث له، بانه يأمل بان يزور فلسطين في دسمبر القادم، ايام الاعياد المسيحية.

* * *

(قلاقل في ارلندا)

حدثت قلاقل في دبلين عاصمة ارلندا يوم ١١ الجاري، وما لبثت ان امتدت الى مدينة كورك حيث دارت معارك بين الاهالي وبين الجنود، أفضت الى جرح وقتل الكثيرين من الفريقين

(بولانيا والصهيونية)

صرح وزير خارجية بولانيا في مقابلة خاصة للبروفسور بيك عضو الادارة الصهيونية في القدس، بان حكومة بولانيا تنظر بارتياح الى اعمال ومساعي الصهيونيين في فلسطين.

(ثورة الفلاحين في روسيا)

تقول الصحف الروسية بان فلاحي الشمال الغربي من روسيا، رفعوا علم الثورة، وقد قتل العدد الكبير من الموظفين

(العمال وملكة رومانيا)

أقام العمال في شيكاغو مظاهرات كبيرة عدائية ضد ملكة رومانيا وحكومتها طالبين اطلاق سراح المسجونين السياسيين في رومانيا. وقد تداخل البوليس في الامر، فدارت المعارك بين الفريقين في الشوارع ولم تعرف النتيجة بعد

(عاصفة في اليابان)

هبت عاصفة اخرى في اليابان، واتفق ان شبت النار في احد المصانع ثم إمتدت حولها فالتهمت ١٤ مصنعاً تماماً

(العملة السورية)

قدم مندوب البنك السوري في باريس الى بيروت، لمفاوضة الحكومة السورية بشأن العملة السورية. وقد اصدرت ادارة البنك امراً الى موظفيها بالعمل من الساعة ٨ مساء الى نصف الليل لتنظيم جميع الحسابات المتأخرة. ويعتبرون ذلك توطئة لتغيير العملة السورية.

(اعلانات على الرسائل)

اقترح بعضهم على الحكومة المصرية ان تطبع اعلانات بحجم طوابع البريد وتسليمها الى ادارة البريد لالصاقها على الرسائل. الا أن وزارة المواصلات رفضت هذا المشروع بحجة ان الرسائل ملك لاصحابها ولا يجوز لغيرهم التصرف فيها

(المدارس في تركيا)

تقول الصحف التركية بان الحكومة الفت لجنة من الاختصاصيين لدرس الكتب المستعملة فى المدارس الاجنبية فى تركيا. فقررت تلك اللجنة منع التدريس فى كتب تاريخية ولغوية معينة، لان فيها ما تشم منه رائحة الميل للاجانب

* * *

(الملائكة لا يسجنون)

حاولت فتاة جميلة الاقتراب من ولي عهد بريطانيا العظمى فى محطة باريس حين عودته الى انكلترا، فقبض عليها رجال البوليس حالاً. ولدى التحقيق ظهر بانه لم تكن لها غاية قط، سوى تقبيله فاطلق سراحها

(بشرى لتجار الدخان)

شبت النار فى مينا سوثمبتن فى انكلترا فالتهمت خمسين الف كيلو من أحسن انواع الدخان.

(توبة روسيا)

نشرنا فى اعدادنا الماضية انباء مفادها بان الحكومة السوفيتية اخذت تعيد الاموال التي صادرتها فى بدء الثورة البلشفية.

وقد وردت الانباء الآن، بانها اعادت مؤخراً نيفاً والف منزل فى اودسا وستعيد هذين اليومين قسماً من المصايف الى اصحابها.

(تأثير الاضراب)

كانت صادرات بولانيا من الفحم قبل اضراب معدني انكلترا، نصف مليون طن. وقد بلغت صادراتها منه فى شهر تشرين الاول (سبتمبر) وحده — اي فى خلال الاضراب ٣٠٧٦٩٠٩١١ طناً

(ويلسن ومقاومي الصهيونية)

زار محرر جريدة «مانشستر غارديان» فلسطين منذ بضعة اسابيع، فاخذ ينشر الآن ما رآه فيها من الاعمال

وقد حمل حملات شعواء في مقالته المنشورة يوم ١٥ الجاري، على المعارضين للصهيونية، مثبتاً بان اقوالهم ومزاعمهم لا تنطبق على الحقائق الراهنة. وانه اختلاق محض ما يزعمونه بان الصهيونيين يريدون إذلال جيرانهم، وانهم ليسو على شيء من الدين والآداب.

وقد زاد ويلسن قوله: «ان اعمال الاستعمار اليهودي تستحق بان تكون مثالاً للمستعمرين في سائر انحاء الامبراطورية، وعلى الحكومة تعضيدها اكثر من اي زمن مضى.

(انتهاء اضراب المعدنين)

اسفرت المفاوضات بين مندوبي الحكومة ومندوبي المعدنين عن الاتفاق التام وأعلن سكرتير نقابة المعدنين بان على المعدنين العودة الى اعمالهم منذ الآن. وقد اخذت المصانع التي اغلقت لقلة الفحم تستعد لاعادة افتتاحها ولا سيما الترسانات التي تلقت طلبات عديدة لبناء البواخر.

مراسلات

المطلة

(لمراسلنا الخاص)

(الفرنسويون والدروز)

اخذت السلطة الفرنسوية تستعد بهمة لا تعرف الكلل للقاء فصل الشتاء المقبل. فقد اخذت في تحصين مواقع جنودها، واختارت لها مركزاً لادارة الشئون العسكرية في جهاتنا في القلعة الأثرية المعروفة باسم «قلعة الصبيبة» الكائنة على مرتفع عال بالقرب من بانياس، وهو يعلو ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، ويفصل بينه وبين جبل حرمون وادعميق، وتعتبر أمنع قلعة في البلاد، يبلغ طولها ٤٤٠ متراً، وهي من بقايا الصليبيين التي ظلت قائمة حتى اليوم الا انه يستدل من الكتابات العربية المنقوشة على جدرانها، بانها رممت في عهد العرب، ولما كانت لها اهمية خاصة نظراً لوقوعها على الطريق بين دمشق وصور وصيدا، فقد كان الفاتحون والغزاة وحكام البلاد يعيرونها اهتماماً خاصاً.

وهذا ما حمل الفرنسويين الآن الى اتخاذ هذه القلعة قاعدة لحركاتهم العسكرية، نظراً لمناعتها على الثوار، ولرد الذين يحاولون تجاوز الحدود من الشرق الى لبنان، وقد عين الفرنسويون للقيام بهذه المهمة فرقة من الجنود مؤلفة من ١٥٠٠ مقاتل، مع ما يحتاجون اليه من المدافع والمؤن والذخائر ما يكفيهم لفصل الشتاء بطوله.

هذا وقد كلفت القيادة الفرنسوية الاهلين اعانة الجنود في نقل المهمات الحربية والمؤن الى الاماكن المعينة، بحيث اننا لا نفتأ نرى الجمال والدواب ذاهبة آيبة بلا انقطاع عاملة في النقل.

وعدا ما تقدم فقد اخذ الفرنسويون في انشاء محطة للطيارات في مساحة متسعة من الارض اخذوها من اليهود في مرجعيون، وهي ضمن المنطقة السورية.

وكل هذه الاستعدادات الجارية الآن، تدل بان الفرنسويين يتوقعون عودة اندلاع ألسنة الثورة في المنطقة المجاورة للحدود الفلسطينية السورية في فصل الشتاء القادم. ولا سيما وقد انتشرت الاشاعات منذ الآن، بان اهالي تلك المنطقة يتحفزون لرفع علم الثورة بين حين وآخر.

وقد فرض الفرنسويون على اهالي حاصبيا وضواحيها غرامة قدرها ستة الآف ليرة ذهبية و١٥٠ بندقية وهذا مما أثر في نفوس المستسلمين من الدروز في هذه الجهات تأثيراً سيئاً جداً، والمقول بان الكثيرين من اهالي حاصبيا قرروا مبارحتها ثانية، نظراً لعجزهم تماماً عن تأدية تلك الغرامة.

وسأفيدكم بما يجد في جهاتنا من انباء الثورة كالعادة.

يافا وتل ابيب

(لمراسلنا)

(موسم البرتقال)

أبحرت من ميناء يافا الباخرة «ابراتور» الى انكلترا واسقة ٢٢ الف صندوقاً من البرتقال

* * *

(انتخابات النقابة العامة)

قررت اللجنة التنفيذية للنقابة العامة للعمال اجراء الانتخابات للمؤتمر الثالث للعمال يوم الاحد ١٩ كانون الاول القادم في جميع انحاء فلسطين.

وسيعقد مجلس ادارة النقابة اليوم اجتماعاً عاماً في تل ابيب لوضع برنامج اعمال المؤتمر.

(مغازل القطن)

عقد اتحاد اصحاب المصانع يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً عاماً للنظر في مشروع انشاء مصنع كبير لغزل ونسج القطن يشتركون فيه جميعاً. وهذا مما يفتح باباً لارتزاق الوف من العائلات. وبعد مناقشات طويلة تقرر تأليف لجنة لدرس المشروع، وتقديم تقرير واف عنها قريباً.

الانتخابات البلدية

اخذ اليافيون يهتمون بالانتخابات البلدية، وبدأت تدور حركات عنيفة بين عائلات وأنصار المرشحين. اما المرشحون فهم: عاصم بك السعيد وعبدالله افندي الدجاني، وعمر البيطار.

(سفر الكولونيل ودجوود)

سافر الكولونيل ودجوود عضو مجلس النواب البريطاني عائداً الى انكلترا، وقد ودعه الى محطة اللد رئيس بلدية تل ابيب ومندوبو نقابة العمال العامة وغيرهم كثيرون. وقد أعرب لهم عن فائق ارتياحه لما رآه من عوامل الرقي والتقدم في فلسطين.

* * *

حيفا

(لمراسلنا)

(آثار في الناصرة)

عثر رجلان من اهالي الناصرة على مغارة مسدود مدخلها بالقش والحجارة ولما دخلاها وجدا فيها حصيرتين مصريتين قديمتين.

❊ ٠ ❊

(مصنع للدباغة)

انشئ مصنع لدباغة الجلود على الطريق الحديثة في عكا، واخذ اصحابه يستعدون لافتتاحه قريباً.

(ضحية الجهل)

اراد وطني النزول من السيارة العامة القادمة من «بات غاليم» الى حيفا فطلب من السائق الوقوف. ولكنه لم ينتظر الى ان تقف السيارة تماماً فقفز منها. الا انه سقط ومرت العجلة عليه. فنقل حالاً الى المستشفى الايطالي لمعالجته وقبض على السواق.

« ٠ »

(الانتخابات البلدية)

يهتم الحيفاويون الآن في امر الانتخابات البلدية. ولكل مرشح انصار يشدون ازره. اما المرشحون فهم: حسن بك شكري، ورشيد الحاج ابراهيم، وتوفيق بك الخليل وسليمان بك ناصيف.

(انتحار)

تناول عامل كمية من السم وقد توفي على الاثر ولم تعلم الاسباب بعد

«ضحايا العمل»

انفجرت مواد مفرقعة في مقلع للحجارة، فاصابت عاملين كانا يعملان هناك، فاصيبا بجروح ذات بال. وقد نقلا حالاً الى المستشفى لاسعافهما بالعلاج. وقد اضطر الاطباء الى بتر يد احدهما وحالته تنذر بالخطر اما الآخر فان حالته آخذة في التحسن.

«طاعون في باخرة»

اشتبه طبيب دائرة الكورنتينا بمرض احد بحارة الباخرة «داتسيا» الراسية في ميناء يافا، واتضح بعد ذلك انه مصاب بالطاعون، فاصدر امره بالحجر الصحي على الركاب خمسة ايام. ولهذا فلا ترسو الباخرة في ميناء يافا كعادتها، بل تقطع سفرها الى بيروت لتطهيرها.

«كمية الامطار»

بلغ قياس المطر الذي هطل الاسبوع الماضي في نورس ١٢٠٢ مليمتراً، وفي بيت الفا ٦ مليمترات وفي العفولة ٢٠٤ مليمترات

«الفلاحون والاعشار»

قدم فلاحو نورس مذكرة الى الحكومة يشكون فيها من طريقة تقدير الاعشار عن محصول البصل، لان المخمنين يقدرون قيمة العشر وهو اخضر وتستوفى الضريبة بعد جفافه ولا يخفى ما في ذلك من الغبن.

(عمال «سوليل بوني»)

بلغ عدد العمال الذين اشتغلوا في اعمال شركة البناء «سوليل بوني» التابعة لنقابة العامة في الشهر الماضي ٣٠٤٠ عاملاً.

أخبار محلية

الاسرائيليون والانتخابات

قدم المجلس الملي الاسرائيلي في فلسطين (فاعد هالؤومي) مذكرة الى الحكومة يطلب فيها اجراء بعض تعديلات في قانون الانتخابات البلدية منها: أن يمنح حق الانتخاب الذين تجنسوا بالجنسية الفلسطينية عام ١٩٢٢، والذين بلغوا سن ١٨ سنة وصاعداً، وأن البلديات تنتخب لمدة سنتين فقط.

• • •

(فلسطين في اميركا)

يقام معرض فلسطيني كبير في اميركا هذا الشتاء، تعرض فيه جميع المصنوعات والمنتوجات والمحصولات الفلسطينية، وتعطى فيه كافة المعلومات المتعلقة بفلسطين وشئونها الاقتصادية والصحية والعلمية والادبية والاثرية الخ.

(إضراب عمال مطبعة)

أضرب عمال مطبعة قايس عن عملهم لعدم قبضهم اجورهم مدة طويلة، فظلوا مضربين اسبوعاً الى ان دفعت لهم اجورهم بتمامها ونصف اجرة عن ايام الاضراب، فعادوا الى اعمالهم.

(الآثار في فلسطين)

صرح سكرتير لجنة التنقيب عن الآثار في فلسطين لمحرر جريدة (ديلي كرونكل) بان في فلسطين الآن ١٢ رسالة علمية للتنقيب عن الآثار، موفدة من سبع دول. وهذا مما يدل على اهمية الآثار التي قد يعثر عليها في فلسطين

(ميدان للطيران في غزة)

عهدت الحكومة لشركة «سوليل بوني» بانشاء ميدان للطيران في غزة وقد اوصلت الشركة الى هناك العمال اللازمين للقيام بالعمل.

❊ ٠٠٠ ❊

(دائرة الزراعة والاحراش)

اتحفتنا دائرة الزراعة والاحراش بياناً ضافياً لسنة ١٩٢٥ فالفيناه طافحاً بالبيانات الزراعية المفيدة والاحصاءات القيمة. ولما كان المجال هنا ضيقاً، فاننا ننقل عنه ما يهم القراء في اعدادنا القادمة على اننا نجتزئ منه البيان التالي عن كمية الامطار التي هطلت في فصل الشتاء الماضي، وهو كما يلي:—

القدس	٢٣٦ مليمتراً
غزة	٣٣٤ «
حيفا	٦٠٦ «
بئر السبع	١٦٥ «
جنين	٣٣٧ «
اريحا	١٢٨ «
صفد	٥١٩ «
رأس الناقورة	٧٠٩ «
الناصرة	٤١٨ «
طبريا	٢٨٥ «
نابلس	٣٧٠ «
طول كرم	٤٤٧ «
نيتر	٤١٦ «
تل ابيب	٤٣٦ «
جبعاة عدة	٦٠٩ «
بيت جمال	٣٥١ «

(ذكاء بلدية حيفا)

قررت بلدية حيفا اعطاء تعهد برش الشوارع بالمناقصة، فلم نر خبراً من نشر اعلان المناقصة الا في جرائد مصر!... كأنما بها لا تريد ان ينتفع من اعمالها الاهلون الذين يدفعون لها الضرائب والذين من دمهم وعرق جبينهم تدفع رواتب موظفيها من الكبير الى الصغير.. وهذا خير درس يتلقاه الاهلون الآن للانتخابات المقبلة، ولنا كلمة بهذا الشأن نرجئها للعدد القادم.

«ربح سند»

اتصل بنا ان الخواجه برسيادو بن مردخاي ليفي السمان في طريق يافا بالقدس ربحت نمرته الاضافية رقم ١٩٩٥٧٣ التي اشتري النمرة الاصلية الملحقة بها «النمرة نمرتين» بالتقسيط من محل ليون موصيري وشركاه الكائن في عمارة سلونيم تجاه المنشية، مبلغ اربعين ليرة في سحب هذا الشهر ولم يكن قد دفع من ثمنها سوى ثلاث ليرات وهذا مما يزيد في اقبال الجمهور على محل الخواجات موصيري المذكور بوسطة وكيلهم العام في فلسطين الخواجه يحزور كوهين بوحنانوف

«مدرسة المعلمين للعمال»

تهتم لجنة المعارف التابعة لنقابة العمال العامة بفتح مدرسة معلمين ليلية للعمال، واخذت في تقييد اسماء الطلبة. اما المدرسة فستفتح ابوابها للطلاب في اول الاسبوع القادم.

❊ ٠ ❊

زيارة قائد ايطالي

قدمنا يوم الثلاثاء الماضي الجنرال كادورنا القائد الايطالي المشهور في الحرب العامة، وقد قابله على المحطة السكرتير الخاص لفخامة المندوب السامي وتلامذة المدرسة الايطالية وقد نزل ضيفاً على فخامة اللورد بلومر

ضحايا السيارات ايضاً

دهست سيارة فتى وطنياً في السادسة عشرة من عمره على طريق بيت لحم فقتلته، وقد قبض على السائق.

الاصبع المتألمة

(بقلم ا. ريزن)

(٢)

(تابع لما قبله)

ارتعدت فرائصه، وما لبث ان تأمل اصبعه الموجعة كأنه يستشيرها قائلاً في نفسه:—

—هل يجوز لي الاقتراب من المائدة؟ اني لم أعمل عملاً منذ الصباح.. ماذا تقولين ايتها الاصبع؟

الا ان اصبعه لم تجبه بشيء.. ولم يكفها ذلك، بل اخذت توخزه وخزاً مؤلماً..

وقد تطلع زيليغ الى صفية، فرآها تضع غطاء على نصف المائدة ثم جاءت برغيف من الخبز وسكين وعادت ادراجها الى المطبخ وما مضت برهة، حتى نهض العاملان من مكانهما فغسلا ايديهما، ثم جلسا الى المائدة واخذا يأكلان بشهية زائدة، اما هو فان اصبعه قد ازدادت وخزاً، —انه مريض.. ومع ان الصداع قد تملكه اليوم، الا انه يشعر بقابلية فائقة للطعام، اكثر منه في سائر الايام.. والله اعلم ما اذا كان يستطيع التمدد على فراشه، دون ان يتناول طعاماً..

على انه كيف يجوز له الاقتراب من المائدة؟ انى له ذلك، وهو في كل يوم يخيط بنطلوناً ربما يحون موعد الطعام، وبالرغم من ذلك فانه يأكل اقل من الكفاية، لاعتقاده بان فيليب يمعن فيه النظر، ويعد له اللقمات، حاسباً انه يأكل اكثر مما يساوي عمله فكم بالحري اليوم، ولم يعمل عملاً ما؟!

وقد نسي المه ووخزات اصبعه، واخذ يضرب اخماساً لاسداس في ما اذا كان يقدم على الاكل ام لا..

ها قد جلس فيليب الى المائدة، وقد التف الى جانبيه العاملان وكلهم عيون تتطلع الى باب المطبخ، يترقبون خروج صفية منه حاملة شيئاً من الطعام. فما الذي أعاقها يا ترى؟

وقد فرغ صبر فيليب، فأرغى وأزبد، وصاح مغضباً: ماذا عساك تصنعين هناك بين جدران المطبخ؟ أكل هذا الزمن الطويل لكي تجلبين الينا طعامك اللذيذ؟

واخذ زيليغ يرتعد فرقاً من غضب فيليب. وانى له ان يقترب من المائدة والساعة حرجة؟!. انه يرى بعينيه كيف جلس ذانك العاملان السليما الاصابع الى المائدة بعد ان اشتغلا جهد طاقتهما منذ الصباح، واخذا يلوكان لقم الخبز، وما زالا يلوكان واللقمة تأبى الانحدار الى معدتهما.. فاخذ يتضرع الى الله سبحانه ان يظل الحال على هذا المنوال، فينسون بتاتاً وجود ذلك العامل الذي يتقلب على فراش الالم باصبعه المدعو زيليغ.. فيظل مستريحاً على ان لا تقع عيناه بنظرات فيليب الحادة.

ولكن صلواته لم تقبل. فانه ما كادت صفية تضع على المائدة صينية مملوءة بالبطاطس ومحفة فيها شيء من الخيار المملح رق قلب فيليب نوعاً ما، فاخذ يلتهم البطاطس بنهم الى ان سدفوه بها، بينما تاب زيليغ يخفق بين جوانحه كأنه واقف امام محكمة الجنايات التي لا تلبث ان تمنحه الحياة، او تحكم عليه بالاعدام..

الا ان صفية قد شوشت ذلك السكون المقموت، بان تنحنحت وهي تصلح جلوسها ازاء المائدة ثم قالت سائلة: اين زيليغ اما زيليغ فقد استصوب ان لا يجيب بغير الانين والتأوه

اتصل ببوليس نابلس ان بعض اهالي قرية عصيرة يحملو سلاحاً، فانفذ الجاويش فايز سليمان وجنديين للقبض عليهم . فذهب هؤلاء واختبأوا وراء شجر الزيتون فابصروا رجلين مسلحين فكلفوهما بتسليم سلاحهما. ولما ان قبضوا عليهما عنوة اطلق رصاصة فاصابت الجاويش في ساقه وطعنه الآخر بمدية وانهزما فنقل الجريح الى نابلس حيث توفي .

قبضت الحكومة على سائق السيارة دهست فتى بطريق نابلس كما روينا في العدد الماضي . وقد وجدت السائق في اريحا فنقلته الى القدس لمحاكمته.

« بلاغ رسمي »

جاءنا بلاغ رسمي من الحكومة مفاده انه سمح ابتداء من ١٠ الجاري باستيراد الغنم والماعز والجمال والخنازير والطيور الحية من شرق الاردن بعد اتخاذ الاجراءات الصحية في محاجر الحدود . وسمح ايضاً بجثث تلك الحيوانات والغلال والعلف والخضر لبيعها وتوزيعها في فلسطين .

ومنع استيراد الثيران والبقر والعجول والجاموس وجثثها ولحومها وعظامها وجلودها وحوافرها وقرونها وامعاءها او اي عضو منها ومرابضها وروثها على انواعها من شرق الاردن ، حتى اشعار آخر .

ومنع استيراد المواش على انواعها من سوريا ولبنان ، وكذلك ايضاً جثثها ومرابضها وروثها وعلفها . عدا الخيل والحمير والبغال .

المدير المسئول : ز . حسيدي — مطبعة « السلام » بالقدس

له مع الذين سبقوه الى المائدة ، فيدرك ماهو فيه من الضيم . ثم اخذ يصيخ سمعه لما عسى يقال عنه

فأجابها فيليب بلهجة التهكم : انه مريض اليوم !.

وما فتيء ان تلفت اليه منادياً : زيليغ ! زيليغ !. — ها ؟.

فقال له فيليب : ومع ذلك ، قم الى المائدة ..

ومع ذلك ؟. ولماذا «ومع ذلك» هذه ؟. الا ان السكوت لن يجديه نفعاً ، والطعام يقل في الصحفة شيئاً فشيئاً ، والساعة خطيرة فما العمل اذاً للانتقام من فيليب ؟.

فقالت صفية بفتور وماذا أمريض هو وهل من تنفخ اصبعه يدعى مريضاً

فاجابها فيليب بفتور ايضاً ، كأن الامر لا يهمه :—

— وماذا تظنين ؟. ومن عساه تنتفخ اصبعه إلاه ؟

ثم تلتفت نحو زيليغ قائلاً : زيليغ ، تعال الى المائدة .

فاخذ زيليغ يتردد في الامر ، أيقدم على الاكل ام يحجم ؟ ولكنه عندما تيقن بانه خاسر لامحالة اذا فضل الاحجام ، نهض من فراشه متثاقلاً وجلس الى المائدة دون ان يجرأ على رفع عينيه الى من كان حوله ثم قال فيليب لصفية : ضعي له بضع حبات من البطاطس في الصحفة!

فتناول زيليغ حبة منها وأخذ يتشجع في التهامها . واراد كسرة من الخبز ، ولكن الخبز قد فرغ من فوق المائدة ، إذ تناول كل منهم كسرته في يده . أما أن يأتي برغيف ويكسر لنفسه منه ، فهذا مما لا يستطيع عمله اليوم، وهو لم يعمل شيئاً منذ الصباح ..فسكت على ناره ، وأخذ يأكل البطاطس بلا خبز ..

فقاطعه صفية بقولها : أرني اصبعك !..

وفي الحال مد نحوها اصبعه الموجعة قائلاً في نفسه لتر وتحكم بنفسها وما كادت تلقي نظرها على اصبعه ، حتى ولت وجهها عنه صائحة ويلاه ، انها لاصبع كالجبل !. لابد له من البطالة عن العمل اسبوعاً ان لم يكن اكثر من ذلك!.

فنظر فيليب الى زيليغ شذراً ، فارتبك هذا وسقطت من يده حبة البطاطس التي كان يتهيأ لالتقامها ، ووقف في حلقه ما تبقى في فمه من الطعام ، فاحمرت عيناه ، وتجعدت جبهته وتقلصت اعصابه ورفع يديه وانكمش جسده من قمة رأسه حتى أخمص قدميه .وكاد يختنق .وشعر كأن النار تتقد فى جوفه ..

ولكنه استطاع فى النهاية ابتلاع الطعام ، ثم تنهد تنهداً عميقاً ، ونهض من مكانه عائداً الى فراشه ، وقد وطن النفس على ان لا يعود الى مائدة الطعام قبل ان تشفى أصبعه..

وبالرغم من عودته الى فراشه ، فانه لا زال يأمل بانهم لا يلبثون ان يدعوه الى تناول مرق الحليب .وقد يتشبث برأيه فلا يعود الى المائدة ثانية . ان صفية امرأة شريرة ضربها الله بضربات مصر كلها ولكنها ماهرة فى تهيئة الطعام وطيه ..فلم يدعه احد ، وقد أخذ يقرع سنة الندم لاكتفائه بحبتين من البطاطس .

وشرع زيليغ يتبادل مع ضميره التأنيب والتوبيخ ، ثم قال فى نفسه: يا للعار ! يا للفضيحة !. ان من لم يؤد عملاً ، فلا حاجة به للاكل إرقد يا زيليغ ، وعض جلدك الى ان تشفي !.

وكأن الاصبع ارادت ان تجاري صاحبها فى ثورة النفس ، فاخذت تتألم وتوخزه وخزات حادة ، فصغرت نفس زيليغ فى عينيه ووهنت عزيمته ، وأسقط فى يديه ، وما لبثت ثورة نفسه أن همدت بعد التهيج ، فما ليت ان ارتمى مضطجعاً على فراشه لا يلوي على شيء ،

اما الاصبع المتألمة فظلت ثائرة دون ان تبالي به وتخزه وخزات مؤلمة تفوق فى شدتها وخزة سنة تلك الابره التي وخزتها (انتهى)